

تاج العروس من جواهر القاموس

قال ابن سيده : هكذا روه ابن جني : شَرَدَا على مثال عَجَلِي وكُتُبِي استَعْمَى
 وذهب على وجّهه . وفي الصحاح : وجمع الشَّرُود : شُرُودٌ مثل زَبُور وزُبُر .
 وأنشد أبو عبيدة لعبد مناف بن ربيع الهذلي :
 حَتَّى إِذَا أَسْلَاكُوهُمْ فِي فُتَاتِدَةٍ ... شَلَاً كَمَا تَطْرُدُ الْجَمَّالَةَ
 الشَّرُودَا ويروى : الشَّرَدَا . وفارس شَرُودٌ وهو المستعصي على صاحبه . وفي الحديث :
 " لتَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ أَجْمَعُونَ أَكْتَعُونَ إِلَّا مَنْ شَرَدَ عَلَايَا " أي خرج
 عن طاعته وفارق الجماعة . وشَرَدَ الرَّجُلُ شُرُوداً : ذَهَبَ مَطْرُوداً
 والتَّشَرُّيدُ : الطَّرْدُ والتَّفْرِيقُ وقوله عز وجل " فَشَرَّوْهُمُ بِهِمْ مَنْ
 خَلَفَهُمْ " أي فرّق وبدّد جمّعهم . وقال الفرّاء : نَكَحَ لِبِهِمْ مَنْ خَلَفَهُمْ
 مِمَّنْ تَخَافُ نَقْضَهُ لِلْعَهْدِ لِعَلَّاهُمْ يَذْكُرُونَ فلا ينقضون العهد . وقيل :
 معناه سمّيع بهم من خَلَفَهُمْ . وقيل : فَرَّعَ بهم مَنْ خَلَفَهُمْ . ويقال : شَرَّوْهُمُ
 بِهِ تَشَرُّيداً : سمع الناس بعُيُوبِهِ قال :
 أُطَوِّفُ بِالْأَبَاطِحِ كُلِّ يَوْمٍ ... مَخَافَةَ أَنْ يُشَرَّوْهُمُ بِي حَكِيمٌ معناه :
 يُسَمِّعُ بِي . وحكيم : رجل من بني سُلَيْمٍ كانت قُرَيْشٌ ولَّتْهُ الْأَخْذَ على
 أَيْدِي السُّفَهَاءِ . وَأَشْرَدَهُ وَأَطْرَدَهُ : جَعَلَهُ شَرِيداً أَي طَرِيداً لا يُؤْوَى
 . وشَرَدَ الْجَمَلُ شُرُوداً فهو شَارِدٌ فَإِذَا كَانَ مُشَرَّوْداً فهو شَرِيدٌ طَرِيدٌ .
 وشَرَدَ الرَّجُلُ شُرُوداً : ذَهَبَ مَطْرُوداً . وَأَشْرَدَهُ وشَرَّوْهُمُ : طَرَّوْهُ تَطْرِيداً .
 وقال أبو بكر في قولهم : طَرِيدٌ شَرِيدٌ : أَمَا الطَّرِيدُ فَعِنَاهُ الْمَطْرُودُ
 والشَّرِيدُ فِيهِ قَوْلَانِ : أَحَدُهُمَا الْهَارِبُ مِنْ قَوْلِهِمْ : شَرَدَ الْبَعِيرُ وَغَيْرُهُ إِذَا هَرَبَ
 . وقال الأصمعي : الشَّرِيدُ الْمُفْرَدُ . وأنشد اليمامي :
 تَرَاهُ أَمَامَ النَّجَاجِيَاتِ كَأَنَّهُ ... شَرِيدٌ نَعَامٍ شَذَّ عِنْدَهُ صَوَاحِبُهُ
 وَبَدَنُ الشَّرِيدِ كَأَمِيرٍ : بَطْنٌ مِنْ سُلَيْمٍ مِنْهُمْ صَخْرٌ أَخُو الْخَنَسَاءِ وَفِيهِمْ
 تقول :
 أَبَعَدَ ابْنَ عَمْرٍو مِنَ الْإِلِ الشَّرِي ... دَرِ حَلَّاتٍ بِهِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا وَمِنَ الْمَجَازِ
 : قَافِيَةٌ شَرُودٌ كَصَيُورٍ : عَائِرَةٌ سَائِرَةٌ فِي الْبِلَادِ تَشْرُدُ كَمَا يَشْرُدُ
 الْبَعِيرُ قال الشاعر :
 شَرُودٌ إِذَا الرَّأُوْنُ حَلَّوْا عِقَالَهَا ... مُجَجَّلاًةً فِيهَا كَلَامٌ مُجَجَّلاًةً وَمَا

يستدرِك عليه : تَشَرَّدَ القَوْمُ : ذَهَبُوا . والشَّرِيدُ : البَقِيَّةُ من الشَّيْءِ .
ويقال : في إِداوَتِهِم شَرِيدٌ من ماءٍ أَي بَقِيَّةٌ . وأَبَقَتِ السَّنَةُ عَلَيْهِم
شَرَائِدَ من أَمْوالِهِم أَي بَقاياَ فَإِمْسا أن يكون شَرَائِدَ جَمْعَ شَرِيدٍ على غير
قياس وإِما أن يكون شَرِيدٌ لُغَةً في شَرِيدٍ . كما في اللسان .

ومن الكناية . قال رسول الله ﷺ : أَمَّا يَشْرُدُ بَكَرَ بَعِيرُكَ ؟ قال أَمَّا
منذُ قَدِيدِ دَهْهُ الإِسلامُ فلا . كما في الأساس . قلت : وهو إشارة إلى قِصَّةِ مَرْوِيَّةٍ
لِخَوَّاتِ غيرِ قِصَّةِ ذاتِ النَّجْدِيِّينِ . وقد وَهَمَ الهَرَوِيُّ والجَوَاهِرِيُّ ومن
فَسَّرَهُ بذلك وفي آخرها : ما فَعَلَ شَرَادُ الجَمَلِ ؟ فقلت : والذي بَعَثَكَ بالحق ما
شَرَدَ ذلكَ الجَمَلُ منذُ أَسْلَمَتْ . فراجِعْهُ في لسانِ العرب .

ش - ر - ز - د .

ومما يستدرِك عليه : شَرَزْدُ : ومنه شَرِيزادُ بالكسرِ جدُّ أبي محمد عبد الله بن يحيى بن
موسى بن داوود بن عليٍّ بن داوود بن عليٍّ بن إبراهيم بن شَرِيزادِ قاضي طابَرِسْتانَ .
حَدَّثَ . توفي سنة 300 .

ومما يتسدرِك عليه : ش - ع - ب - د .

المُشْعَبِيُّ : الهَزِيُّ كالمُشْعَوِّذِ وسياًتي في الذال المعجمة .

ش - ف - ن - د .

وأُشْفَذُ بضم فسكون ففتح : ناحية كبيرة مُتَّسِعَةٌ بنَيْسابور . وقد نُسِبَ إِلَيْهَا
جماعةٌ من أهلِ العِلمِ .

ش - ق - د .

الشَّقْدَةُ بالكسر أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ . وقال اللَّيْثُ : هي حَشِيشَةٌ كثيرةٌ الإِهالةِ
واللَّبَنِ كالقَشْدَةِ إِما مقلوبةٌ وإِمْسا لغةٌ . قال الأَزْهَرِيُّ : لم أَسْمَعْ
الشَّقْدَةَ لغيرِ اللَّيْثِ قال : وكأَنَّه في الأَصْلِ : القَشْدَةُ والقِلادَةُ .

ش - ك - د